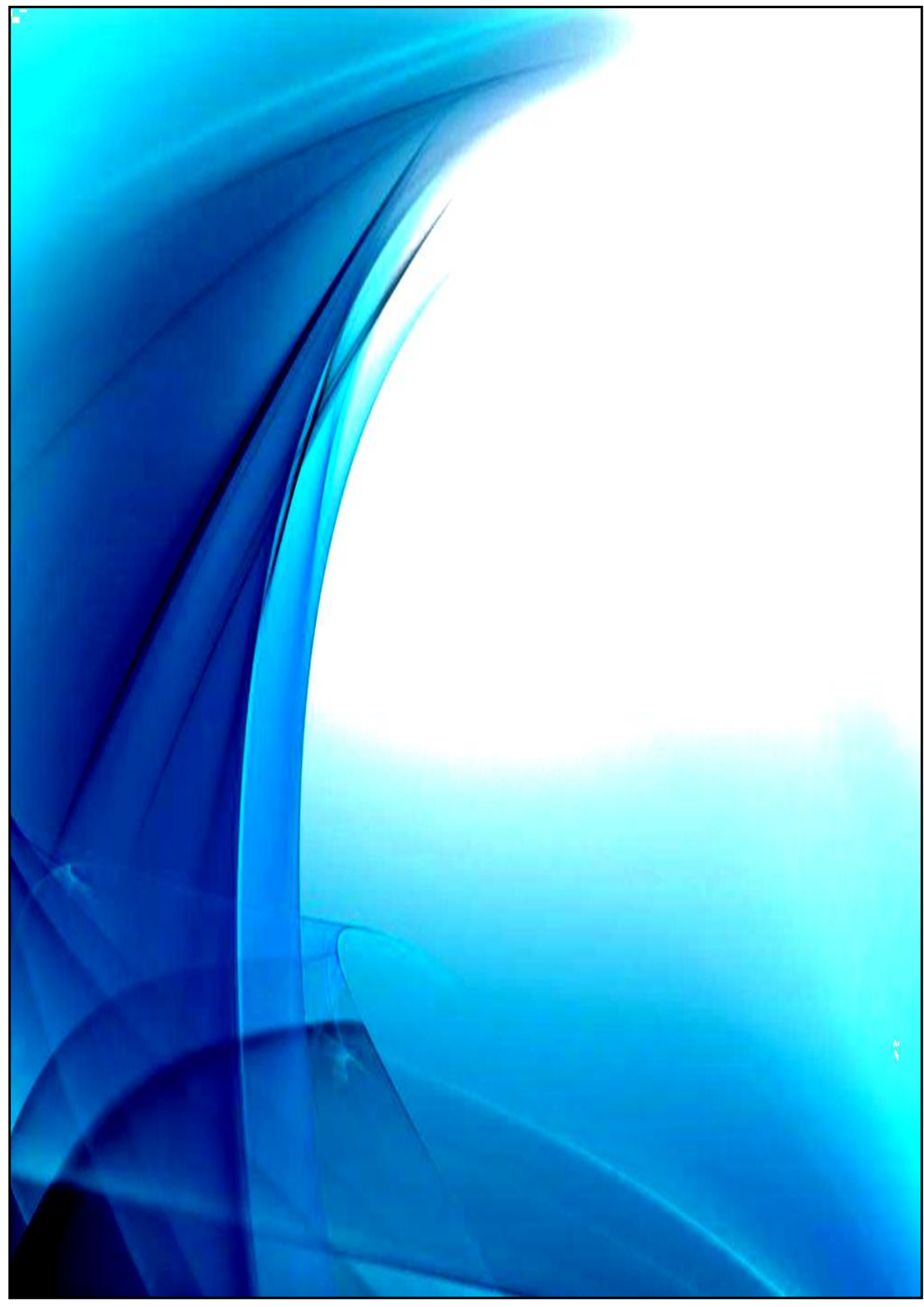

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم **المجلد الرابع عشر** في عدده **الأول** من شهر جوان سنة **2023**، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهيأة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37–25
04	– التّوجيه النّحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء–دراسة آيات من القرآن الكريم– أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون -تيارت-	55–38
05	الخرائط الذّهنية ودورُها في تعليميّة النحو العربي ـ تلاميذ السّنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهوب هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرباح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	النّظريّة النّقديّة الما بعد الماركسية جنادي زوليخة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجًا" أحمد لعويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النّقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركبة بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردي إلى الثقافي مقاربة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل–عناوين القصص أنموذجًا– قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق" السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري ـ قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

18	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان –الجزائر–	252–242
19	حركة الرحلة وبواعثها –البدايات الأولى للرحلة عند العرب– عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت – الجزائر–	264–253
20	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلح ط د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–، المشرف أد: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–	276 –265
21	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم "قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة –الجزائر-	293–277
22	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة –الجزائر–	308 –294
23	فيصل دراج ناقدا ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	324 –309
24	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس–العمارة أنموذجا– حفيظة صابر، جامعة تلمسان –الجزائر–، أ.د.محمد مرتاض، جامعة تلمسان –الجزائر–	336–325
25	مقوّمات الخطابة الأرسطية–رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصابيح حسين –الجزائر–	347–337
26	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر–أشعة الشّروق لمحمد الهادي الحسني نموذجا– مختار شعلال، جامعة وهران –1–الجزائر–	357–348
27	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed – Algérie-	371–358
28	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	388–372
29	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university –Tunisia-	399–389
30	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة –الجزائر–	415–400
31	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3–الجزائر–	433–416
32	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة –الجزائر–	446–434
33	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/*فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3–الجزائر–	462–447
34	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، –المملكة المتحدة–، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر1، –الجزائر–	474–463

35	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 –الجزائر–	488–475
36	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسية الخارجية الجزائرية من 1962 –2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–، أ.د. هادية يحياوي جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–	501–489
37	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان–الجزائر–، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان–الجزائر–	515–502
38	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	532–516
39	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية –التنوع الثقافي نموذجا– بوخرس محمد أمين جامعة المنار – تونس–	544–533
40	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف –الجزائر–، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	560–545
41	تركيبة الرواتب وتشعُّباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهاجيات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاربي محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر –الجزائر–	576–561
42	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–	592–577
43	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتـو رشيد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	608–593
44	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، –الجزائر–، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	625–609
45	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية –نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر3–الجزائر–، بركاني عزوز جامعة الجزائر3–الجزائر–	640–626
46	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي ليابس –الجزائر-	656–641
47	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، –الجزائر–	670–657
48	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، روشو خالد جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	686–671
49	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	702–687
50	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12–15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	719–703
51	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعجة محمد، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، بن رابح خير الدين، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–	735–720
52	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	752–736

53	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15–18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–	769–753
54	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار lavoie1985، اختبار 5*200، اختبار 5 دقائق واختبار الـ 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر-	784–770
55	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE)خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة –الجزائر–	797–785
56	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، قراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة –الجزائر-	813–798
57	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	828–814
58	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	842–829
59	أهميّة صيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار – تونس–، عبد الغني محلق، جامعة المدية –الجزائر–، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر-	855–843
60	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل –الجزائر–	870–856
61	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	887–871
62	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار–دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة– سعيدي وفاء، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–	900–888
63	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	912–901
64	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	926–913
65	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–	942–927
66	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية–الجزائر–	955–943
67	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	969–956
68	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مـامش نـجيـة، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	984–970
69	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية –البليدة– بوقطاف عقيلة، جامعة البليدة02 –الجزائر–، حفظ الله رفيقة جامعة البليدة02 –الجزائر–	1000–985
70	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقاربة Stuart hall نموذجا لصلج عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، –الجزائر–	1015–1001

71	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، –دولة قطر–	1031–1016
72	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر–، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1–الجزائر–	1045–1032
73	العنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1061–1046
74	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–، اليازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–	1076–1062
75	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02–الجزائر– عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1090–1077
76	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكارت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1101–1091
77	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة –الجزائر–	1116–1102
78	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–	1131–1117
79	تمثّل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة–الجزائر–	1146–1132
80	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، –الجزائر–	1160–1147
81	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك –تلمسان– عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1174–1161
82	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيدي رشيد، جامعة ابن خلدون –تيارت الجزائر–، الماحي زوبيدة، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر–	1184–1175
83	دور أرغنوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، أ.د بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1198–1185
84	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة –الجزائر–	1208–1199
85	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا–قراءة تحليلية بوزبرة سوسن، جامعة الجزائر2 –الجزائر–	1224–1209
86	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–	1236–1225
87	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين–كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا– طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف–الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، –الجزائر–	1247–1237
88	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–، د.شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–	1259–1248

89	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقن جامعة احمد زبانة غليزان–الجزائر–	1268–1260
90	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–، أ. د لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1283–1269
91	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–	1299–1284
92	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران2 –الجزائر–، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1311–1300
93	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر–، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1326–1312
94	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة .الدكتور مولاي الطاهر–الجزائر–	1342–1327
95	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجا هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست –الجزائر–	1356–1343
96	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات–دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– سارة بن حليمة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–، غنية ضيف، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–	1370–1357
97	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليماني فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر–الجزائر–	1386–1371
98	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–	1401–1387
99	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba –Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba – Algérie	1417–1402

الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية

Inter-studies and the problem of employing the curriculum in the social sciences

د. بن سليمان عمر

مخبر الدراسات الفلسفية وقضايا الإنسان والمجتمع في الجزائر

جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)

omar.benslimane@univ-tiaret.dz

تاريخ الإرسال: 2023/04/30 تاريخ القبول: 2023/05/20

****

ملخص:

نحاول في دراستنا المتواضعة هذه الوقوف عند حتمية توظيف الأساليب البينية أو بالأحرى الدراسات البينية في التعامل مع القضايا المعرفية والعمل على إبراز إشكالية مسايرة تطبيق المنهج في الدراسات الإنسانية والاجتماعية، باعتبار البينية ضرورة يفرضها منطق التفكير البشري ذاته كأسلوب في التعامل مع إشكالية دراسة الظواهر في مختلف المجالات، هذا الاتجاه المعرفي الجديد الذي يؤكد على تشابك وجهات النظر في العلوم على اختلاف مجالاتها وضرورة ربط المعلومات في نظام يشمل جميع الميادين والتخصصات، الأمر الذي جعلها تحظى بأهمية بارزة في المعرفة الإنسانية والاجتماعية الحديثة مقارنة بالأساليب العقلانية التبسيطية والاختزالية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الدراسات البينية – المنهج – المعرفة العلمية –التلاقح – منطق التفكير.

abstract:

in our study of the subject we try to stand at the ,inevitability of employing intra – methods ,or rather in – bet ween studies ,in dealing with epistemological issues ,and work to highlight the problem of keeping pace with the application of the method ingender and social studies concsideringintra- mecessity imposed by the logic of human thin king itselfas a methd in dealing with the apparent in different fields ,this new cognitive trend that empiasizes the intertwining of view points in science in its various fieeds and the necessity of linking information in a system that includes all fields.and discipLines which made it have a prominent importance in odern human and social know ledge.compared to the simplistic and reductionist special methods of nationality.

Key words: Interdisciplinary.studies –methodology– scientific knowledge–fertilisation–logic of thinking.

---

* د. عمر بن سليمان

مقدمة:

الدارس لموضوع البينية يجد نفسه أمام تساؤل منطقي يؤدي به حتما إلى معرفة ما البينية وما علاقتها بالمنهج؟ وهل البينية منهج كبقية المناهج أم أنها دراسة موسوعية تشمل كل المناهج؟ هذا ما سنتعرف عليه من خلال دراستنا المتواضعة للموضوع. إذ تعد البينية مرحلة من مراحل تطور العلم بعد مرحلتي الموسوعية encyclopedia والتخصصية spcialization وقد هيمنت الموسوعية قرونا عدة وفي حضارات مختلفة ثم تلتها التخصصية التي تعد ثمرة طبيعية لتطوير العلوم هذا وكان للنزعة التخصصية فوائد كبرى لا تكاد تعد وتحصى لاكتشاف ما لم يكتشف من الطبيعة والإنسان وتطور حياة البشر في مختلف المجالات. والبينية أيضا مجال معرفي يثبت قدرة الفرد أو الشخص ذو الثقافة الموسوعية المتنوعة على امتلاك معارف دقيقة في تخصصات مختلفة كأن يجمع بين علم التاريخ وعلم الرياضيات الاحتمالية وعلم السياسة وعلم الاقتصاد وعلم النفس والفلسفة وغيرها من المعارف هذا وتعتبر الدراسات البينية تكاملا بين التخصصات. وربما كانت هذه التخصصات متباعدة، والدراسة البينية دراسة مرجعها حقلان معرفيان فأكثر، وهي دراسة تجيب عن أسئلة وعن مشكلات يعجز نظام معرفي واحد في القدرة على حلها واحتواء مجالاتها. وإن كان الاتجاه نحو المنهج التخصصي الفردي هو السمة الظاهرة على البحث العلمي والتفكير العلمي في جميع التخصصات والمجالات العلمية حتى أواخر القرن العشرين. فإن تطور العلم وتفجر الثورة المعلوماتية قد فرضت على العالم المعاصر توجهات وأفكار مغايرة تؤكد على وحدة المعرفة وأهمية التكامل بين التخصصات لإدراك المجالات التي عجزت على مسايرتها المناهج الخاصة التي صارت تتميز بالعقم وصعوبة مسايرة المشكلات الإنسانية والاجتماعية وحتى العلمية منها.

الأمر الذي فرض على الباحثين فتح مجال المعارف أي التقرب من التخصصات الأخرى والعمل على التكامل فيما بينها لأجل إدراك الحقائق في المعالجة البحثية على اختلاف تخصصاتها إنسانية كانت أو علمية، هذا المصطلح الحديث الذي قرب بين العلوم والتخصصات والذي اصطلح علية باسم **"الدراسات البينية"**، ذلك الاتجاه المعرفي الجديد الذي يؤكد على تشابك وجهات النظر العلمية وضرورة ربط نظام تتصل فيه جميع التخصصات. فضلا عن ارتباط كل هذه المجالات بالعلوم الإنسانية الأخرى، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، النفسية وغيرها من مجالات العلوم، لأجل الوصول إلى مخرجات موضوعية للبحث العلمي وتفسير الظواهر لبلوغ الحقائق في دراسات الظاهرة الإنسانية والاجتماعية.

وفي ذلك تحظى العلاقات البينية بين التخصصات المعرفية بأهمية في المعرفة الإنسانية الحديثة نظرا للتطور المتسارع في ميادين المعرفة ومجالات البحث العلمي ومناهجه والتحولات الكبرى في كافة ميادين المعرفة. لذلك يمكن القول أن الدراسات البينية مرحلة من مراحل تطور العلم التي تلت مرحلتي الموسوعية والتخصصية العاجزة على مسايرة تطبيق المنهج

الواحد لحل الإشكاليات والظواهر الإنسانية والاجتماعية ومن أجل معرفة إشكالية توظيف المنهج في العلوم الإنسانية والاجتماعية فضلنا مسايرة الواقع الذي فرض على الباحث إلزامية توظيف الدراسة

البينية في معالجة القضايا والبحوث بدل العمل بطريقة المنهج الخاص الذي,أصبح عاجزا على مسايرة النشاطات العلمية وبلوغ الحقائق في خضم التطور العلمي والتكنولوجي.

- المفهوم اللغوي للدراسات البينية:

تتكون كلمة البينية interdisciplinary من مقطعين أساسيين مقطعinter وتعني بين وكلمة ومقطع disciplineوتعني مجال دراسي معين (لالاند، 2021، صفحة 207)، ومن هذا المنطلق فقد تم تعريف الدراسات البينية من قبل" **كلاين ووليم"** على أنها دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم عن طريقها أو بموجبها الإجابة على بعض الأسئلة أوحل بعض المشاكل أو معالجة موضوع واسع يشمل العديد من المعارف والمجالات العلمية بحيث يصبح من الصعب التعامل معه بشكل كاف عن طريق تخصص واحد أو مجال واحد(لالاند، صفحة 209)

وفي اللغة الفرنسية لا يقدم معجم لاروس البينية كمجال معرفي تعريفا خاصا بها، بل يقتصر على إيراد اشتقاق الصفة منها وتقديمها على أنها تطلق على من يؤلف بين مجموعة من التخصصات.**(larousse, p. 49)**

كما يجد الدارس لموضوع البينية أن هناك ترجمات كان لها الاستعمال الأوسع دون أن يكون لها علاقة بترجمة مصطلح interالغربي بالبين،

المفهوم الاصطلاحي للدراسات البينية:

نفهم من قول" **دولا كروا** "أن البينية تقوم على التباين في الفكر وهذا التباين هو جوهر المشروع الذي ارتبط بهؤلاء المفكرين، فتكون البينية بذلك ليس مجرد تجميع لمختلف، بل توليفة تتعاون وتتضافر من أجل تقديم توصيف علمي للظواهر أقرب إلى الصحة.**(الوهاب، 1989، صفحة 47)**هذا ويقرر المفكر الغربي "**ميتونيساني** "بأن البينية عملية تفاعل وتبادل للمعارف بين تخصصات مختلفة وهو تبادل قد يفضي إلى أن تتكامل التخصصات المتداخلة فتكون تخصصا جديدا، والبينية هي تضايف يحدث بين مكونين أو أكثر يكون كل مكون منهما منتميا إلى علم من العلوم أو تخصص من التخصصات (مكاكي، 2021، صفحة 273).

ومصطلح البينية عرف تحديدات مفاهمية قدمها بعض المفكرين المهتمين بمثل هذه المناهج وذلك رغم ما يظهر من تباين واختلاف بينها إلا أنها لا تكاد تتنصل من إطار عام واحد يجمعها ويؤسس لها فضاءها المعرفي.(رمضان، صفحة 14)والدلالات التي تتموضع تحت الدلالة الكبرى لمصطلح البينيات سبق نعتها بأنها مجموع المظاهر والصور التي تتنزل البينية في هيأتها المفهومية في مجال المعرفة المختلفة باعتبارها تختلف عن غيرها من الدلالات في التخصصات الأخرى إلا أنها لا تخرج

عن المعنى المعرفي العام حيث أن العمل الأحادي يعجز بانفراديته لبلوغ النتائج المقنعة والتامة في تناول أي بحث كان خاصة إذا أردنا الخروج عن المحورية المعرفية التي تشترك فيها كل التخصصات.(رمضان، صفحة 12).

هذا وعرف مصطلح البينية مجموعة موسعة من التحديدات المفاهمية قدمها المهتمون به وذلك رغم ما يتضح من اختلاف فيما بينها إلا أنها لا تكاد تخرج عن الإطار العام المعرفي المعبر عن فضاءتها هذا ما

جعل المفكر الغربي" **ميتو نيساني** كما أشرنا إلى ذالك سابقا يقرر بأن البينية عملية تفاعل وتبادل معرفي يشمل كل التخصصات.(مكاكي، 2021، صفحة 273)

العلوم الاجتماعية:

هي حقل المعرفة الإنسانية الذي يهتم بحياة الإنسان الجماعية أو حياة الإنسان في جماعة أو هي استخدام الطرق العلمية في دراسة شبكة العلاقات الاجتماعية المركبة والمعقدة وصور التنظيم المحددة لمساعدة الناس على العيش في مجتمعات.

وفي المفهوم يقابل مصطلح علم الاجتماع بالفرنسية كلمة sociologies وبالإنجليزية sociology وهذا المصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية socius ومعناه اجتماعي والكلمة logos ومعناها علم أو دراسة. ويعد **أوغست كونت** auguste comte أول من نحت مصطلح علم الاجتماع وبذلك يكون علم الاجتماع هو علم المجتمعات البشرية أو علم دراسة المجتمع الإنساني.

المنهج في العلوم الاجتماعية:

1- العلوم الاجتماعية: هي حقل المعرفة الإنسانية الذي يهتم بحياة الإنسان الجماعية أو حياة الإنسان في جماعة أو هي استخدام الطرق العلمية في دراسة شبكة العلاقات الاجتماعية المركبة والمعقدة وصور التنظيم المحددة لمساعدة الناس على العيش في مجتمعات.

2- **مشكلة المنهج في العلوم الإنسانية والاجتماعية**: مشكلة المنهج في العلوم الاجتماعية من أكبر المعضلات التي اصطدم بها العديد من المفكرين والفلاسفة والأنتربولوجيين المتخصصين في مناهج العلوم الإنسانية، وقد ظهرت هذه المشكلة مع مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، حيث انفصلت العلوم الإنسانية بتخصصاتها عن الفلسفة مفضلة في ذلك مبدأ المنهج المتخصص الذي اصطدام بالواقع المؤدي إلى استحالة بلوغ الحقائق بنهجه للأسلوب لانفرادي الخاص. فبتقدم العلوم والدراسات أصبح من الضروري بما كان مسايرة الدراسات البينية بعدما صارت حتمية معرفية لا يمكن تجاوزها.(إبراهيم، 2009، صفحة 19)

مفهوم المنهج لغة: هو الطريق الواضح والمستقيم، والسلوك البين الذي يقضي بصحيح النظر فيه إلى غاية مقصودة بسهولة ويسر(لالاند، 2021، صفحة 21).إلى جانب ذلك هو طريقة للبحث تتميز بدرجة عالية من الانتظام والتزاوج

بين النظرية والواقع بهدف تقديم وصف وتفسيرات وتنبؤات للعالم المحيط بنا. والمنهج حسب لالاند هو الوسيلة المحددة التي توصل إلى غاية معينة)لالاند(2021 ,

والمنهج أيضا هو مصدر مشتق من الفعل (نهج) بمعنى طرق أو سلك أو إتبع، والنهج والمنهج والمنهاج تعني الطريق الظاهر والواضح.(مكرم، بد سنة، صفحة 58)والمنهج موقف ملموس تجاه موضوع بحث وهو مرتبط بميدان معين يسوغ مصطلح المنهج عندما يرتبط بميدان نوعي يضم طريقة في العمل، خاصة به مثال على ذلك المنهج التاريخي ومنهج التحليل النفسي **(grawitz, methodes des science sociales, 1990, p. 75)**

والمنهج أو المنهاج هو الطريق الواضح والسلوك بين والسبيل المستقيم (جميل، 1989، صفحة 435)والمنهج هو الطريقة التي يتبعها العقل في دراسته لموضوع ما من اجل التوصل إلى حقيقة ما.(رابح، 1984، صفحة 15)

مفهوم المنهج اصطلاحا: المنهج كمصطلح في أحسن معانيه يعني وسيلة المعرفة والطريقة المتبعة في دراسة موضوع ما للتوصل إلى نتائج عامة، أو هو الطريق المحدد لتنظيم النشاط، وهو الطريقة التي يتبعها العقل في دراسة موضوع ما للوصول إلى قانون عام يساعد على كشف الحقائق المجهولة(إبراهيم، 2009، صفحة 67)

والمنهج كما يراه **فرانسيس بيكون** هوفن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار العديدة، إما من اجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون جاهلين بها وإما من أجل البرهنة عليها للأخرين، أي هو وظيفة الفكر وتوجيهه إلى مساره الصحيح بغية الوصول إلى الحقيقة.(إبراهيم، صفحة 69) والمنهج method في أصوله اللغوية إلى المصطلح الإغريقي methodes الذي استخدمه أفلاطون وأرسطو بمعنى البحث أو النظر او المعرفة، أما المعنى الاشتقاقي للمنهج والذي استقرت أركانه الأساسية منذ القرن السابع عشر إلى الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (الرحمن، 1999، صفحة 16).

هكذا يكون المنهج في أوسع معانيه ،كما ان المنهج هو الوسيلة لتحقيق الهدف والطريقة لتنظيم النشاط المعرفي والطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب، والمنهج هو الوسيلة ايضا والأسلوب للوصول إلى الأهداف المعرفية وضمان سير العقل بحثا عن الحقيقة (الرحمن، صفحة 18).هذا ونؤكد رأيتنا لظاهرة تعدد مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية واختلافها إلى عدم اكتمال صياغة مفهوم واضح لهذه المناهج الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في فحوى تطبيق المناهج في التعامل مع الظواهر والقضايا الإنسانية والاجتماعية المعقدة والمتشعبة والتي يصعب التحكم في بلوغ حقائقها حيث يصبح من الضروري البحث عن إيجاد الآليات والصيغ المناسبة التي بواسطتها يتمكن الباحث من مسايرة عالم المعلوماتية. والمنهج بالمعنى الفلسفي يتكون المنهج بالمعنى الأكثر رقيا والأكثر عمومية للمصطلح من مجموع العمليات الفكرية التي يسعى الاختصاص بها إلى بلوغ الحقائق التي يتابعها ويثبتها ويتحقق منها. **(grawitz, 1990, p. 11)**

أهمية البحث البيني للباحث في العلوم الاجتماعية: the importance of researchbetween the researcher مسألة بديهية واضحة إذا ما سألنا ماذا تريد العلوم الاجتماعية أن تحققه؟ لا أجبنا هي تريد تحقيق وظيفتين أساسيتين:

1- فهم الظاهرة

2- تفسير الظاهرة

حيث لا يمكن أن نصل إلى تحقيق الوظيفتين إلا إذا فهمنا أبعاد الظاهرة في حد ذاتها. وإذا نظرنا إلى الظواهر الاجتماعية والإنسانية الموجودة في واقعنا يصعب أن نجد ظاهرة ليست مركبة الأبعاد فكل ظاهرة لها أبعاد مثل ظاهرة العنف والتبذير والإدمان وغيرها من الظواهر المركبة الأبعاد التي منها

الدينية والقيمية والاقتصادية والسياسية وغيرها من المجالات. فالباحث لإدراك الظاهرة كما هي فلابد أن يدرك الأبعاد المعرفية التي تمثل الأبعاد الواقعية، فإذا كان للظاهرة بعد اقتصادي وسياسي وديني واجتماعي، فلابد أن نطلع على هذه الأبعاد في بعدها المعرفي. فإذا تجاهلنا هذه الأبعاد فيكون البحث مبهم ومبعثر لا متكامل، ومن الصعوبة بما كان الوصول إلى النتائج. هذا والبحث البيني هو الخروج عن التخصص والفكر الانفرادي القاصر لإثراء البحث وهو يساعد على إدراك المعرفة الواضحة والمتكاملة والمساعدة على إدراك الحقائق.(إبراهيم، 2009، صفحة 63)

والبحث البيني لا يستلزم الموسوعية بل يستلزم الخروج عن التخصص والفكر الأحادي القاصر وذلك لإدراك ما (إبراهيم، 2009، صفحة 64)يحتاج الموضوع من بعد يثري البحث، كالبعد الاقتصادي والاجتماعي والديني والسياسي وغيرها من الأبعاد في دراسة الظواهر والقضايا الاجتماعية والإنسانية وهي كثيرة. والبحث البيني يستلزم كذلك ان تخرج من تخصصك بالقدر الذي يكفي لفهم موضوع بحثك إذا كنت متخصصا في السياسة وكان الموضوع الذي تبحث فيه يحتاج أن تطلع على أبعاد اخرى. هذا والبحث البيني لا يساوي البحث الموسوعي أو المتخصص الدقيق بل هو البحث الذي يحقق نقلة نوعية مثل المفكر الاجتماعي عبد الرحمن ابن خلدون الذي أحدث نقلة نوعية في الدراسات التاريخية فكان ذا معرفة بينية لم يتأثر فيها لا بالمنهج ولا بالفكرة فكان عمله البحثي يتميز بالواقعية التطبيقية في معالجة الظاهر الاجتماعية والتاريخية وكذلك المفكرين الغربيين على شاكلة "**ديكات**"و"**فرانسيس بيكون**" الذي نقل الأوربيين من المنطق الصوري إلى المنطق التجريبي الكمي و"**سبينوزا** " الذي كان أبرز ناقد للفكر الديني في السياق الغربي هو أيضا باحث بيني.

المشكلات الاجتماعية: ليس هناك تعريف واحد وشامل للدلالة على المعنى الحقيقي للمشكلة الاجتماعية، وذلك على الرغم من تعدد التعاريف في المجال فإنها تتميز بوجود صفة عامة ومشتركة بينها، وهي أنها مظهر من مظاهر عدم التنظيم الاجتماعي أو تفكك وتحلل المجتمع، وهي تؤثر على الفرد والجماعة والمجتمع بصورة عامة. هذا وهناك اتفاق على أننا إذا أردنا اعتبار الظاهرة الاجتماعية مشكلة اجتماعية فيجب أن يكون إحساس جماعي منظم يهدف إلى علاجها والتحرر من شروطها، كما يجب ألا ننسى أن فهم إحدى المشكلات الاجتماعية على الأغلب يؤدي إلى فهم مشكلات أخرى. إذ أن هناك علاقة وثيقة بين أغلب المشكلات الاجتماعية، وعلينا أن ننظر إليها في إطار عام أي ندرس كل مشكلة في مجال عام عميق ليتسنى لنا فهم بقية المشكلات، ونستدل من التعريف السابق أن الدراسة العلمية للمشكلة الاجتماعية لا يتم إلا بدراستها في مجال عام وعميق لأن المشكلة الاجتماعية هي وليدة لمشكلة اجتماعية أخرى وتعد الدراسات البينية مجال عام تشترك فيه كل العلوم الاجتماعية للوصول إلى فهم المشكلة الاجتماعية وإيجاد الحلول الناجعة لها.(الرحمن، 1999، صفحة 65)

إن مشكلة المناهج في العلوم الإنسانية والاجتماعية مشكلة قديمة وعويصة في الوقت نفسه تعود نشأتها إلى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حيث كانت هذه العلوم تفتقر إلى الطريقة والمنهج لدراسة القضايا والتعامل مع الظواهر المعرفية والعلمية الأمر الذي أدى بها إلى البحث عن هذه المناهج، وما كان لهذه العلوم عند نشأتها سوى مناهج العلوم الطبيعية وقد ظهر ذلك على مسميات

تلك العلوم، حيث اطلق مفكر علم الاجتماع الفرنسي" **أوغست كونت** "على علم الاجتماع " ب "علم الفيزياء الاجتماعية ".(محمود، 1987، صفحة 252)

وإشكالية تعدد المناهج المستعملة داخل العلم الواحد خلفت تنافر وتباعد واضحين، ففي علم التاريخ على سبيل المثال لا الحصر تعددت مناهج الباحثين فهم إما اتباع المنهج الوضعي الذي يضع التاريخ في مصاف العلم التجريبي وفي ذلك يرى "**أومبيكال** " أن التاريخ معرفة بعدية تقوم على معطيات الحس والتجربة مثل علم الفيزياء لهذا كارل همبل وهوفيلسوف تجريبي ذهب إلى أن المؤرخ يستطيع أن يفسر اغتيال القيصر تماما كما يفسر الجيولوجي زلزالا، أو كمثال" **كراكنة أوكولنجود** "ممن يروا أن التاريخ معرفة عقلية قبلية لا يناسبه هذا التفسير القائم على الاستقراء بل يناسبه الاستنباط العقلي، هذا في العلم الإنساني الواحد، فكيف سيكون الامر بين علم إنساني وعلم إنساني أخر، فإذا كان هناك تعاون بحثي بين أستاذين أحدهما في التاريخ والأخر في علم الاجتماع وكل من هما يتبع منهجا مغايرا، خاصا به حيث ان استاذ التاريخ يتبع النهج العقلي وأستاذ علم الاجتماع يتخذ من المنهج الوضعي التجريبي منهجا خاصا به فبذلك ينشأ التضارب والتنافر من جهة المنهج.(محمود، 1987، صفحة 257)

فأستاذ علم الاجتماع الوضعي حينما يريد دراسة ظاهرة اجتماعية يراها موضوعا منفصلا عن ذاته فيعاملها معاملة كمية، وبهذا يأخذ البحث اتجاها تجريبيا بعمد الباحث فيه إلى منهج الاستقراء منتقلا من الجزء إلى الكل من خلال التركيب، بينما يرى العقلاني تلك الظاهرة غير منفصلة عن ذاته، فيعاملها معاملة كيفية لا كمية ،حيث يتجه فيها البحث إلى وجهة عقلانية مغايرة مستعملا منهجا استدلاليا هذا ما يراه الباحث في الدراسات بالبينية مغايرا لمعالجة القضايا والظواهر بواقعية تتماشى والأساليب البينية التي تأخذ بكل التخصصات خاصة إذا علمنا أن كل ظاهرة لها أبعاد تسببت في نشوئها

وإذا ما أردنا معرفة الظاهرة لابد أن نتعرف على أبعادها حتى نتمكن من بلوغ نتائجها..

مجال الدراسات البينية في العلوم الإنسانية والاجتماعية:

المجال واسع في هذين العلمين حيث أنه لا يقتصر على التكامل بين العلوم الإنسانية والاجتماعية بل يتجاوزه إلى التكامل مع العلوم الأخرى كالعلوم الطبيعية مثل الكيمياء والفيزياء والبيولوجيا وكل ما تعلق بالعلوم الطبيعية.

ولأهمية هذا التكامل المعرفي بين العلوم من خلال "الدراسات البينية "أقيمت العديد من التظاهرات العلمية كالملتقيات والندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية وفي ذلك ألقيت المحاضرات لأجل فتح أفاق جديدة للبحث العلمي في مجالاته وتخصصاته، ومع أهمية هذا النوع من الدراسات لا زالت إشكالات عدة تحول دون الاستفادة من الدراسات البينية المستحدثة والتي فتحت مجال البحث لكل التخصصات للمساهمة في حل الإشكالات والقضايا الخاصة بالمجتمعات في جوانبها الإنسانية والاجتماعية. وعلم الاجتماع بتخصصه ومنهجه يقوم بدراسة وتحليل الظاهرة الاجتماعية التي تتعدد فيها المظاهر وتتشابك فيها الابعاد المختلفة ففي هذه الحالة نجد التخصصية في علم الاجتماع بطريقة أو بأخرى أظهرت عدم خروجها من منطق البينية باعتبار الظاهرة في علم الاجتماع تستدعي التشابك

مع العلوم الأخرى مما يفرز العديد من المجالات المشتركة بين علم الاجتماع وبقية العلوم إنسانية واجتماعية كعلم النفس، الفلسفة، الأنثروبولوجيا والعلوم السياسية وغيرها من العلوم على اختلاف تخصصاتها: **أهداف الدراسات البينية**:

دمج المعرفة: وذلك يعني ربط وتكامل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الاساسية، فهناك بعض المشاكل والظواهر التي لا يمكن معالجتها عن طريق تخصص واحد.

- - الإبداع في طرق التفكير: والتي تعني القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتتلاءم مع موضوع البحث.

- تحقيق التكامل: ويعني إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات المختلفة للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولية والتي تحتوي مقاصد المناهج الخاصة عن طريف التفكير الشامل والمترابط الذي يهدف إلى بلوغ الحقائق المنتظرة.

- إنتاج المعرفة: توظيف الدراسات البينية في معالجة وحل القضايا الإنسانية والاجتماعية ساعد كثير ا على إنتاج المعرفة في مجالات متعددة.(2018، صفحة 11)حيثإن هناك العديد من المشاكل المتزايدة لا يمكن أن تحل بصورة وافية عن طريق توظيف التخصص الواحد.(محمود، 1987، صفحة 253)

فالباحث لإدراك الظاهرة كما هي فلابد أن يدرك الأبعاد المعرفية التي تمثل الأبعاد الواقعية، فإذا كان للظاهرة بعد اقتصادي وسياسي وديني واجتماعي، فلابد أن نطلع على هذه الأبعاد في بعدها المعرفي. فإذا تجاهلنا هذه الأبعاد فيكون البحث مبهم ومبعثر لا متكامل، ومن الصعوبة بما كان الوصول إلى النتائج. هذا والبحث البيني هو الخروج عن التخصص والفكر الانفرادي القاصر لإثراء البحث وهو يساعد على إدراك المعرفة الواضحة والمتكاملة والمساعدة على إدراك الحقائق.(إبراهيم، 2009، صفحة 203)والبحث البيني لا يستلزم الموسوعية بل يستلزم الخروج عن التخصص والفكر الأحادي القاصر وذلك لإدراك ما يحتاج الموضوع من بعد يثري البحث، كالبعد الاقتصادي والاجتماعي والديني والسياسي وغيرها من الأبعاد في دراسة الظواهر والقضايا الاجتماعية والإنسانية وهي كثيرة.

تتضح أهمية الدراسات البينية في العديد من الأدبيات التربوية، فقد ذكر أن الاتجاهات البينية تمثل المستقبل الحقيقي للدراسات الأكاديمية في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي وصار من المنتشر في الوقت الراهن أن تقوم الجامعات

بإنشاء مراكز بحثية ذات طبيعة بينية تجمع بين الحقول المعرفية النظرية المختلفة، لذا يمكن القول بوجود العديد من المشكلات والظواهر التي لا يمكن فهمها وتفسيرها بطريقة صحيحة من منظور مادة أو تخصص معين، فنحن نعيش اليوم في عصر المعرفة والتدفق المعلوماتي، وأصبح العلم يتجه نحو وحدة المعرفة والربط بين العلوم على اختلاف مجالاتها بدل من اعتبار كل علم أو مجال وحدة منفصلة، لذلك صار ت الدراسات البينية مطلبا ملحا ذا أهمية لما يقدمه من فوائد لاستكشاف جميع التحديات التي تواجه العالم اليوم بما في ذلك دراسات الأعمال والقضايا الاجتماعية والتكنولوجية

والمشاكل المجتمعية، وتعزيز الابتكار والمعرفة، كما تعد الدراسات البينية منهجا يسهم في تبادل الخبرات البحثية والاستفادة من المناهج البحثية.

هذا ويبدو مصطلح البينية أكثر المصطلحات توظيفا ودلالة على فكرة الدراسات البينية interdisciplinqrité كما

أنه أهم المصطلحات المتداولة في السنوات الأخيرة وموظف من طرف الباحثين المهتمين به هذا ما تجسد في نشاطات وأعمال الكثير من الباحثين على شكل مؤتمرات وندوات وملتقيات ومنشورات (مقالات، تدخلات، كتب) ومن اهم هذه الأعمال ما يلي:

-مؤلف الدكتور صالح بن هادي بن رمضان " التفكير البيني، أسسه النظرية وأثره في دراسة اللغة العربية وآدابها.

- مؤلف " دليل الدراسات الدراسات البينية فهرسة وتمهيد الدكتور "**بلخوذ نور الدين** " الصادر عن مركز دراسات اللغة العربية وآدابها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- كتاب الدراسات البينية الصادر عم مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض المملكة العربية السعودية 2017.

هذا بالإضافة إلى العديد من المداخلات والمقالات المنشورة أجنبية وعربية وحتى وطنية مما يؤكد القول بان المصطلح صار أكثر دلالة وتداول.(مكاكي، صفحة 278)

التحديات التي تواجه الدراسات والبحوث البينية: challengesfacing the bosnianstudies and research من بين التحديات التي تواجه الدراسات البينية في معالجة القضايا نجد المبالغة في رسم الحدود بين التخصصات (التنافر والتباعد) إلى جانب الافتقاد إلى خريطة طريق للبحوث العلمية. وضعف ثقافة الدراسات البينية قوة الباحث في نشر علمه وأعماله لا إخفائها الجيل القديم ما زال نوع من التكلس والتشبث بالتخصص التقليدي الفردي والخاص. ومن معوقات الدراسات البينية نجد:

- قلة الاتصال والتواصل العلمي بين العلماء لحضور المؤتمرات والندوات والملتقيات وغيرها من المناسبات العلمية.

- قلة الخبرة في مجال الدراسات البينية للباحثين والمهتمين.

- الافتقاد إلى الرؤية الدقيقة والمناسبة لكيفية بناء الدراسات البينية في الجامعات نتيجة لضعف العلاقة بين الجامعات وسوق العمل

- صعوبة تشكيل وتكوين فرق بحثية للعمل على الدراسات البينية. فإذا كانت للدراسات البينية صعوبات ومضايقات حالت دون مسايرتها للظواهر العلمية إلا أن هذه السلوكيات لم تمنع الدراسات البينية من أن تكون لها إيجابيات ساعدتها على مواكبة وتيرة التقدم العلمي و مجارات الواقع.

إيجابيات الدراسات البينية: للدراسات البينية إيجابيات عديدة منها: دمج المعرفة: والتي تعني ربط وتكامل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية للوصول إلى خرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية، فهناك بعض المشاكل والظواهر التي لا يمكن معالجتها عن طريق تخصص واحد، بل إشراك كل التخصصات وخاصة تلك التي تتطلبها دراسة الحالة أو الظاهرة، ومن بين الإيجابيات أيضا

الإبداع في طرق التفكير: وتعني القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لدراستها وتوسيع فهمها والتمسك بتطبيق المناهج الخاصة في التعامل مع دراسة الظواهر الاجتماعية، ومن بين إيجابيات الدراسات البينية تحقيق التكامل: ويعني إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات المختلفة للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة الأكثر شمولا ومن إيجابيات الدراسات البينية

إنتاج المعرفة: وهو الهدف الأسمى عند العلماء والباحثين، فالحاجة إلى إجراء الدراسات البينية حاليا أصبحت أقوى من ذي قبل، حيث أن هناك العديد من المشاكل المثارة والمتزايدة التي لا يمكن أن تحل بصورة وافية عن طريق التخصص الواحد، كما تساعد الدراسات البينية على مواكبة التطور في جميع الميادين مما يلبي المتطلبات الديناميكية المثمرة للمجتمعات الحديثة. بالإضافة إلى دور الدراسات البينية في استحداث تخصصات جديدة تفي باحتياجات المجتمع من أصحاب الكفاءات العلمية المؤهلين تأهيلا متباينا. والدراسات البينية تساعد على التفاعل بين العلوم وفهم وتحليل قضايا معقدة تتفاعل فيها المظاهر والأسباب والجوارح.

لم تعد "البينية" ترفا معرفيا وإنما صارت حاجة يقتضيها البحث ويتطلبها الراهن (الواقع)خاصة في معالجة الموضوعات والظواهر المركبة والمعقدة الاتي تتطلب طرائق متعددة خاصة وموسوعية.(2018، صفحة 12)إن عملية الأبحاث البينية من الممكن أن تطبق بسهولة أو بصعوبة ن وذلك يعتمد على موضوع البحث ونوعيته، على سبيل المثال الباحث في دراسة الجريمة يتجسد له المنظور التكاملي التلاقحي في العلاقات البينية التي تربط علم الإجرام بعلوم جنائية هامة بنتائجها المتخصصة يأتي في مقدمة هذه العلوم علم الاجتماع الجنائي، الذي يقوم على أساس ان أسباب الجريمة لا يمكن أنم تنحصر في الخصائص العضوية والنفسية للمجرم بالنظر إلى التأثير الهام الذي تمارسه العوامل الاجتماعية على العوامل الداخلية البيولوجية والسيكولوجية.

خاتمة:

يعتقد كثير من الباحثين راسخ الاعتقاد بأن مستقبل الدراسات البينية في العقود المقبلة يكون لا محال للمجالات المعرفية وفي تقديرنا أن الدراسات البينية هي التي تفتح الباب على التطور وتغدي الباحثين في تقديم الجديد، ولعل الفلسفة في انفتاحها على كثير من الحقول المعرفية الإنسانية والاجتماعية دليل واضح على ذلك. فكل الذين يحدثون نقلات جوهرية في تاريخ العلوم والمعارف الإنسانية والاجتماعية هم بالضرورة مطلعون على ما لدى الآخرين والتعدد هذا هو ليس بالضرورة أن ينمي المعلومة التي لديك بل ينمي منطق التفكير في المعلومة فكل تخصص يصنع منطق للتفكير. هذا المنطق هو الذي نبحث فيه ونستفيد منه لتراكم كل هذه المعارف لفهم الظاهرة الإنسانية والاجتماعية تؤكد الدراسات البينية على أن هناك طرائق متعددة للوصول إلى الحقيقة غير الطريقة الأحادية ذات المنهج الواحد المألوفة لدى وحيدي التخصص، ووجوب تجاوز التصنيفات القديمة للعلوم القائمة على مبدأ التفاضل وإبدالها بتطبيقات تراعي التكامل بين العلوم. هذا وأي محاولة للاستفادة من حقل " **الدراسات البينية**" ستكون خلاصتها إيمان الباحثين بالتضارب بين المناهج، واعتبار البينية ظاهرة

معرفية أي موضوعا ومنهجا في الوقت ذاته، في الأخير نقول أن منهجية الدراسات البينية تسهم في تبادل الخبرات والاستفادة من الخلفيات الفكرية والمناهج البحثية المختلفة وإدماجها في إطار مفاهيمي ومنهجي شامل يساعد على توسيع إطار دراسة الظواهر والمشكلات.

ونصل إلى القول كذلك أن الدراسات البينية هي مرحلة من مراحل تطور العلم تلت مرحلة الموسوعية والتخصصية باعتبارها فلسفة حديثة تتعامل مع الفكر الموسوعي والخاص وجدير بالذكر أن العلوم الاجتماعية باعتبارها نتاجا للفكر الإنساني، قد أصبحت تهتم بالعلاقات البينية مع العلوم الأخرى باعتبار أن وجود الجانب الاجتماعي في شتى مجالات العلوم أصبح أمرا ضروريا.

ويلاحظ من خلال البحث والدراسة أن الدراسات البينية كأسلوب حديث في الدراسة تعتبر أداة بالغة الأهمية في زيادة المعرفة وبلوغ حقائق الظواهر الاجتماعية والإنسانية المثارة والمستحدثة ومساعدة الباحث والإنسان بصفة عامة على التكيف مع بيئته الواقعية والوصول إلى تحقيق أهدافه وحل قضاياه وظواهره الاجتماعية والإنسانية المتعددة الأبعاد والتي تحتاج دائما لأكثر من تخصص لتحليلها وفك شفراتها، والدراسة البينية ليست منهج كبقية المناهج بل هي نوع من التعاون بين التخصصات المختلفة في حل القضايا والمشكلات المعقدة والتي تحل فقط بالتلاقح والتوليف والتضافر بين وجهات النظر المختلفة.

في الأخير نقول: أن أي محاولة للاستفادة من مجال الدراسات البينية بالنسبة للباحثين لا يتأتى إلا بالإيمان بالتضارب في الأفكار والمناهج ومحاولة التقارب بينها وإدراك أن الدراسة البينية مجال للبحث يشمل جميل التخصصات ولا يؤمن بالتخصص الواحد بل بالبحث عن حل المشكلات بتوظيف مجال العلم لا غير...

- قائمة المصادر والمراجع:

1- *https://dictionqry.cambridge.org*.(بلا تاريخ).
2- larousse .(بلا تاريخ). dictinnare larousse.
3- madeleine grawitz .(1990) .methodes des science sociales.11 صفحة .
4- madeleine grawitz .(1990) .methodes des sciences sociales.75 صفحة .
5- voir https://zzz.encephale.com .(2016) .l'interdisciplinarite,comment la difinir.
6- أبراش خليل إبراهيم. (2009). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الغجتماعية. صفحة 67.
7- إبن منظور مكرم. (بد سنة). لسان العرب. صفحة 85.
8- الدراسات البينية. (2018). صفحة 9.
9- أندري لالاند. (2021). موسوعة لالاند الفلسفية. صفحة 207.
10- بدوي عبد الرحمن. (1999). مناهج البحث العلمي. صفحة ص16.
11- بن هادي صالح رمضان. (بلا تاريخ). التفكير البيني أسسه النظرية وأثره في دراسة اللغة العربية وأدابها. صفحة 12.
12- جعفر عبد الوهاب. (1989). البينية بين العلم والفلسفة. صفحة ص47.
13- د عبد الله عبد الرؤحمن الكندري ود. محمد احمد عبد الدايم. (1999). مناهج البحث العلمي. صفحة 64.
14- د. تركي رابح. (1984). مناهج البحث في علوم التربية. صفحة ص15.
15- د. مكاكي محمد. (2021). الدراسات البينية المفهوم والأصول المعرفية. (مجلوجسور المعرفة، المحرر) صفحة 273.

16- د.محمد مكاكي. (2021). الدراسات البينية المفهوم والأصول المعرفية. (مجلة جسور المعرفة، المحرر) *جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة الجزائر*، صفحة 273.

17- ربيع محمد محمود. (1987). مناهج البحث في العلوم السياسية. صفحة 252.

18- صليبا جميل. (1989). المعجم الفلسفي. صفحة 435.

19- صليبا جميل. (1989). المعجم الفلسفي. *ج2*، صفحة 21.